

الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[54] الآيات قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُذِّبْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (27)

اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهِ إِلَىٰ هِمِّ ثُمَّ تَوَلَّ عَنَّهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ (28) قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوا إِيَّايُ الْكَاذِبِينَ (29) قَالَ لَقَدْ أَخَذَ لِي مِنَ الرِّجْسِ الَّذِي بَدَأَ بِي فِيهِ وَإِنِّي عَلَىٰ آلَاتٍ مُّبِينٍ (30)

كَرِيمٍ (29) إِذْ نَزَّهَ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِذْ نَزَّهَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(30) أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ وَأُتُونِي مُسْلِمِينَ (31) قَالَتْ يَا أَيُّهَا

الْمَلَأُوا أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ

(32) قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةً وَأَوْلُوا بِأَسْشَدِّدِ وَالْأَمْرُ إِلَيْكَ

فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ (33) قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً

أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَافَهُمْ أَهْلِيهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ (34)

وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمِ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ

(35) التفسير الملوک مفسدون مخرَّبون: لقد أصغى سليمان (عليه السلام) إلى كلام الهدهد

بكل اهتمام.. وفكّر مليّاً، ولعل سليمان كان يظنُّ أن كلام الهدهد صحيح، ولا دليل على

كذب بهذا الحجم.. لكن